

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 71 @ الصحابة وجالسهم كعبيد □ ابن عدى بن الخيار إلى آخر كلامه اعترض عليه بأن عبيد □ ابن عدى ذكر في جملة الصحابة وهذا الاعتراض ليس بصحيح لأنهم إنما ذكروه جريا على قاعدتهم في ذكر من عاصره لأن عبيد □ ولد في حياته صلى □ عليه وسلم ولم ينقل أنه رأى النبي صلى □ عليه وسلم كما ذكروا قيس بن أبي حازم وأمثاله ممن لم ير النبي صلى □ عليه وسلم لكونهم عاصروه على القول الضعيف في حد الصحابي وإنما روى عبيد □ بن عدى عن الصحابة عمر وعثمان وعلى في آخرين ولم يسمع من أبي بكر فضلا عن النبي صلى □ عليه وسلم .

قوله إذا انقطع الإسناد قبل الوصول إلى التابعي فكان فيه رواية راو لم يسمع من المذكور فوقه فالذى قطع به الحاكم الحافظ أبو عبد □ وغيره من أهل الحديث أن ذلك لا يسمى مرسلا إلى آخر كلامه فقوله قبل الوصول إلى التابعي ليس بجيد بل الصواب قبل الوصول إلى الصحابي فإنه لو سقط التابعي أيضا كان منقطعا لا مرسلا عند هؤلاء ولكن هكذا وقع في عبارة الحاكم فتبعه المصنف وا □ أعلم